الصلة لا يتقدم على الموصول لكونها كالجزء الاخير وقيل
لضعفها في العمل لكونه بالمشابهة وهذا غير ملايم لما ذكره
الرضي والفاضل العصام في وجه العمل فافهم ولها صدر
الكلام وجوبا اي الكلام الذي دخلت هي عليه مقصودا
لذاته كان زيدا قائم او لا كقال زيد ان عمرا قائم ليعلم من
اول الوهلة انه من اي قسم من اقسام الكلام تاكيدي ام
تشبيهي ام غيرهما واما قول الفاضل العصام في وجوب
صدارة ان ان الجملة في المآل فاعل المضمون لانها حرف تحقيق
فان زيدا قائم بمنزلة تحقق قيام زيد والفاعل لا يتقدم
على الفعل فمنظور فيه غير ان المفتوحة ولما لم يفد هذا
الاستثناء قطعا وجوب عدم الصدر لها الذي هو
المقصود افاده بقوله فلا تقع في الصدر اي صدر الكلام
اصلا اي لا بالنظر الى مدخولها لانه خرج عن الكلامية وصار
في حكم المصدر ولا بالنظر الى كلام جعلت معه جزء منه
كما في مثل عندي انك قائم لالتباسها بالمكسورة لامكان
الذهول عن الفتحة لخفائها وجواز الحمل على سبق اللسان
لان الصدر موضع الكسر والمذكور بعدها يجوز ان يكون

خبرا

وجه النظر انه كان ينبغي ان يقال لا يلزم ان يكون في حكم ما ذكر ... كما لا يخفى

خبرا آخر او ظرفا الخبر ها وتلحقها اي الحروف المذكورة ما
الكافة فتلغى اي فيبطل عملها وتدخل على الافعال ولا
تختص بالاسماء كما تختص بها بدونها اذ لا يلزم حينئذ كون
مدخولها صالحا للمعمولية نحو انما ضرب زيد ونحو انما زيد
ضارب فان المكسورة لا تغير معنى الجملة الى المفرد بل تؤكده كما
وان المفتوحة مع جملتها اي اسمها وخبرها والتسمية بها
باعتبار الكون قال الفاضل العصام والانصاف ليست لاداء
ملاوبه بل حقيقة عرفية في حكم المصدر فيؤخذ من
خبرها مصدر مضاف الى الاسم اما في الخبر المشتق فظاهر
نحو اعجبني ان زيدا قائم اي قيامه واما في الجامد فبالحاق الياء
المصدرية نحو اعجبني ان زيدا انسان اي انسانيته كذا في الرضي وقال الفاضل
العصام هذا ليس بوفي فانه قد لا يمكن الاخذ من الخبر بل
يؤخذ من صفته مصدر اي يضاف احدهما الى الآخر وهو
الى الاسم كما في قوله تعالى ذلك بانهم قوم لا يفقهون اي
بانتفاء فقاهتهم وقد يؤخذ من جزائه مصدر مضاف الى المضاف
الى الاسم مثل بلغني ان زيدا ان تعطه يشكرك ابوه اي شكر
ابيه اياك على تقدير اعطائك اياه وقد يؤخذ من جزئه